لا يمنع الامالة وهي ان تنحو بفتحة ما قبل الالف نحو الكسرة في مثل يضربها ويمنع في اكلت عنبا
واعلم ان سبب جواز الامالة قصد المناسبة لكسرة قبل الالف او بعدها والكسرة انما تؤثر
في الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال وهاهنا
اذا تقدمت عليها بحرفين متحركين او اكثر مثل اكلت عنبا وفتلت قنبا لا تؤثر واما
قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندنا وله درهمان فسوّغه وان كان شاذا
ان الهاء خفيفة فلا يعتد بها فكانه لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف اكلت
عنبا فان الباء ليست بخفية وابدلت الهاء في الوقف من التاء وجوبا مطردا في مثل
طلحة اي في اسم المفرد الذي في آخره تاء التانيث لانه في الوصل للفرق بينها وبين التاء
التي في الفعل نحو ضربت ولم يعكس الا انهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول
الياء وابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح تصغير مفتاح ومفاتيح جمعه اي فيما وقع
الالف بعد كسرة وابدلت الياء من الواو وجوبا مطردا نحو ميقات اي فيما اذا كان الواو
ساكنا وما قبلها مكسورا وقوله لكسرة ما قبلها اي الواو والياء وسكونهما واستدعاء
الكسرة الياء تعليل لابدال الياء من الالف والواو جميعا وابدلت الياء من الهمزة جوازا
مطردا نحو ذيب اصله ذئب اي فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها مكسورا للين تحريكه
الساكن واستدعاء ما قبلها وقد مر في المهموز ولذا لم يذكره وابدلت جوازا غير مطرد
من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي في قول العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضي
البازي كسر ابصر خزبان قضاء فانكدر اصله تقضض فاستثقلوا ثلث ضادات فابدلوا

من احد بهتي

من احديهن ياء كما مر في المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا التقضض من تفعّل الا مبدلا
قوله ابتدروا اي عجلوا الباع فدر مد اليدين وربما يعبر بالباع عن الشرف والكرم وهو
المراد هاهنا بدر اي اسرع وتقضي بكسر الضاد وبنصب الياء مصدر من تفعّل اصله تقضض
ابدلت الياء من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما نشأ منها وانما
خصت الياء لان الاصل في الابدال حروف العلة لكثرة دورها والواو ثقيل بالنسبة الى
الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصديه فيمن جعلها من صد يصد
وقد يكون مضموما كما في تقضي البازي فلا يصلح الالف للابدال فتعين الياء ولانها لام الفعل
وهو محل التغيير وكسرت الضاد المضمومة لاجل الياء كما في التمني والترجي وانتصابه على انه
مفعول مطلق لبدر اي اسرع ذلك الممدوح اشرف اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله
عن الهواء على الصيد كاسر جناحيه قوله ابصر بدل من كسر وحال بتقدير قد الخزبان
جمع خرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى انكدر بذل وابدلت الياء من النون جوازا نحو اناسي
اصله اناسين لانه جمع انسان ودينار اصله دنار بالتشديد فابدلت النون فيهما
ياء لقرب الياء من النون في الغنة والمد وكسرة قبلها ثم ادغمت الياء في الياء وابدلت
الياء من العين جوازا غير مطرد نحو ضفادي بسكون الياء لانه حكاية من قوله ومنهل ليس
له حوازق والضفادي جمة نقانق المنهل المورد والمشرب الحوازق جمع حازقة وهي
جانب الجسم ما اجتمع من ماء البئر النقانق جمع نقنقة وهي صوت الضفدع المعنى رب
شرب ماء ليس له جوانب تمنع الواردة اليه من كلها سهلة لم يرده وضفادع مائه

Copyright © King Saud University